

البرهان في علوم القرآن

ونظيرها في هود والشورى .

وموضع التصريح به قوله ولكن يؤخذ كم بما كسبت قلوبكم و بما عقدتم الأيمان .
وأما التعريض بكثير مثل قوله الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبغون
عندهم العزة فإن العزة [] جميعا من كان يريد العزة ف[] العزة جميعا قد علم ا[] D أنهم
كانوا يريدون الاعتزاز لأن الإنسان مجبول على طلب العزة فمخطئ أو مصيب فمعنى الآية و[]
أعلم بلغ هؤلاء المتخذين الكافرين أولياء من دون ا[] من ابتغاء العزة بهم أنهم قد أخطأوا
مواضعها وطلبوها في غير مطلبها فإن كانوا يصدقون أنفسهم في طلبها فليوالوا ا[] جل جلاله
وليوالوا من والاه و[] العزة ولرسوله وللمؤمنين .
فكان ظاهر آية النساء تعريضا لظاهر آية المنافقين وظاهر آية المنافقين تعريضا بنص
الحديث المروى .

ومن ذلك حديث جبريل في الإيمان والإسلام بين فيه أن الشهادة بالحق والأعمال الظاهرة هي
الإسلام وأن عقد القلب على التصديق بالحق هو الإيمان وهو